

تفضيلات المستجيبين

د. المغيرة فضل الله السيد

معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية
جامعة قطر

بعض العوامل المؤثرة في عملية جمع البيانات

تتأثر أي عملية لجمع البيانات الميدانية في الدول العربية ، كما هو الحال في باقي البلدان متقدمة كانت أو نامية بالعديد من العوامل نخص منها هنا الجوانب الاجتماعية والثقافية لبيئة الدراسة الاستقصائية.

تتأثر البيئة الاستقصائية في دولة قطر بعادات وتقاليد ثقافية ، تحتاج إلى أن تؤخذ في الاعتبار عند التخطيط لأي مسح ميداني تتضمنه عملية جمع البيانات .

هل تؤثر العادات والقيم في جمع البيانات ؟

- المجتمع القطري العربي المسلم يرحب بالغريب ويعامله معاملة الضيف بغض النظر عن طبيعة الزيارة ، ويفسح له مكان مخصص في خارطة المنزل ، ولكن كيف يتعامل الفرد من هذا المجتمع مع جامع البيانات إذا كان من نوع مختلف لنوعه؟
- كيف نجيب على هذا التساؤل ، وغيره من العوامل المرتبطة بالعادات

لماذا البحث في تفضيلات المستجيبين

- بغية تحسين أساليب جمع البيانات
- الأخذ في الاعتبار احتياجات المشاركين في استطلاعات الرأي ، بتوفير أدلة عقلية عن تفضيلاتهم ؟

هذه العوامل تؤثر بامتياز في معدل الاستجابة وإنتاجية العمل اليومية. والإجابات الناتجة من هذه التساؤلات تلعب دور في تخطيط المشاريع المستقبلية

المسح متعدد الأغراض 2010م

تضمن المسح متعدد الأغراض 2010م ، حزمة من الأسئلة حول تفضيلات المستجيبين في دولة قطر ، فيما يتعلق بأسئلة من قبيل منهجية جمع البيانات المفضلة لديهم ، ونوع وجنسية الشخص الذي يجمع البيانات ، فضلاً عن الوقت واليوم المفضلين لديهم لإجراء المقابلات.

تم إجراء نحو 2000 مقابلة مكتملة في 7 بلديات و80 منطقة لأكثر من 50 جنسية

المسح متعدد الأغراض 2010م

- معلومات حول الجوانب المختلفة التي تهم المجتمع في قطر
- عينة ممثلة (أسر قطرية، غير قطرية ، تجمعات عمالية)
- دوري

البيانات التي تم الحصول عليها من هذه الدراسة

- بمثابة قاعدة بيانات أساسية لمختلف المؤشرات
- تساعد على تحديد القضايا للتحقيق مزيد من البحث المتعمق

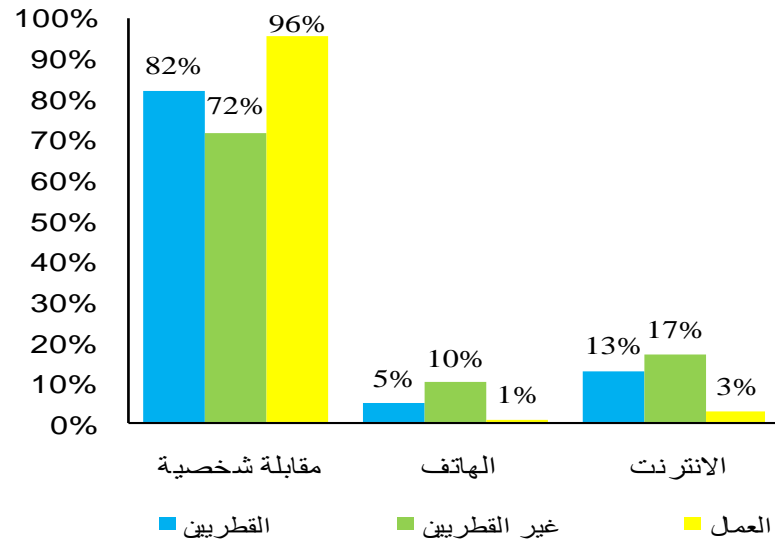
بعض نتائج المسح المتعدد الأغراض فيما يتعلق بتفضيلات المستجيبين

- طريقة جمع البيانات
- النوع
- زمن الزيارة
- اليوم

التفضيل في طريقة جمع البيانات، جميع العينات



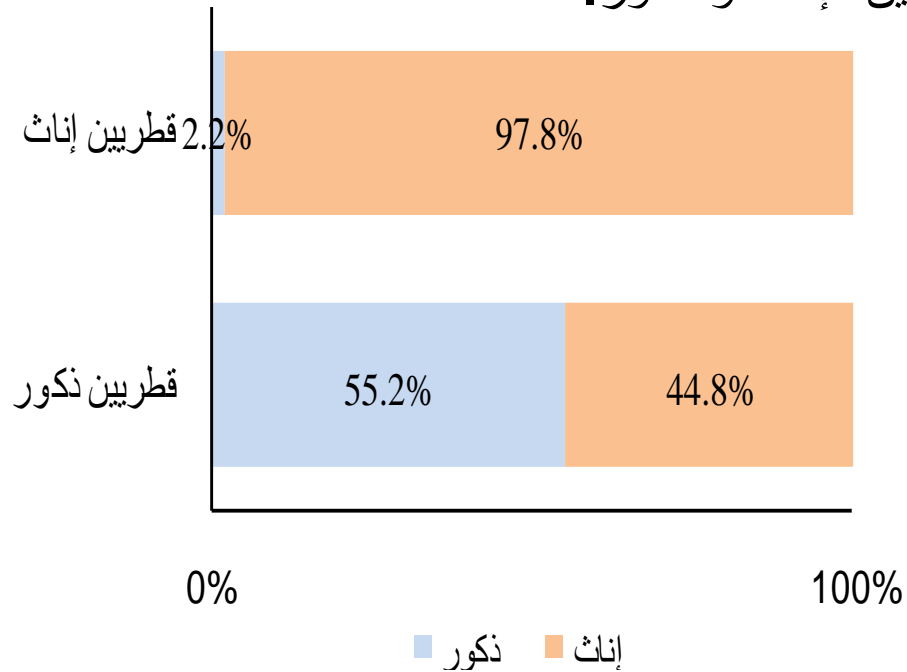
عموماً ، فضل المشاركون في الدراسة ، المقابلات الشخصية بالمقارنة مع غيرها من طرق جمع البيانات الأخرى (الهاتف، الانترنت).



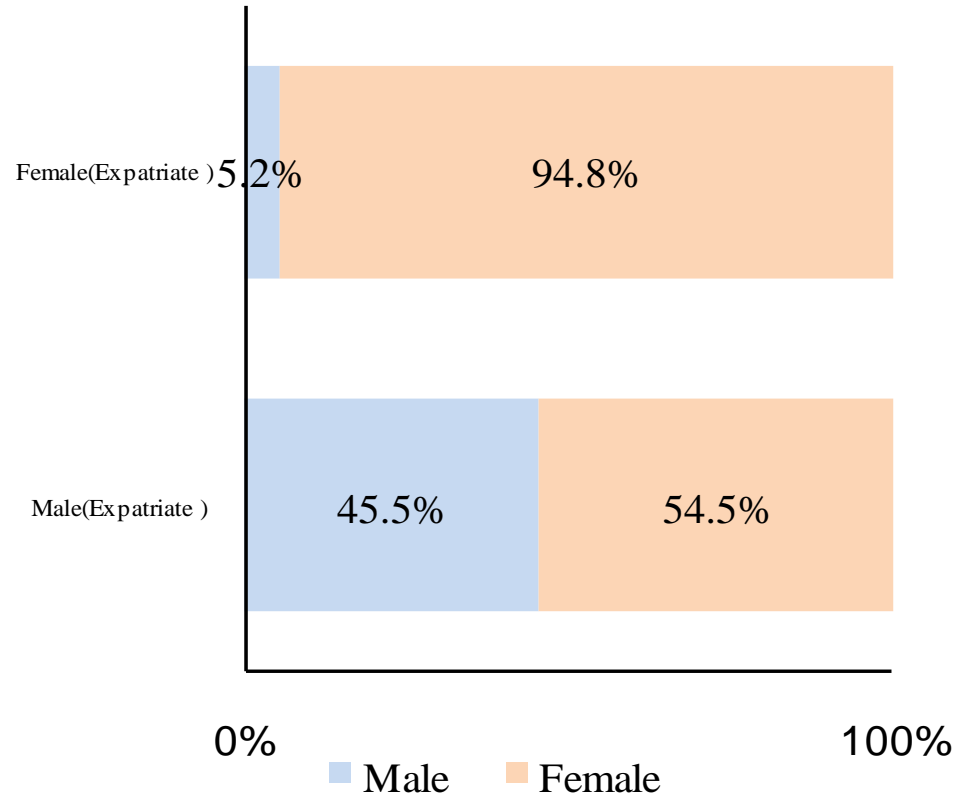
التفضيل في نوع (جنس) جامع البيانات، بين الذكور والإناث القطريين



فيما يتعلق في التفضيل بين نوع جامع البيانات ، فإن الغالبية العظمى من الإناث القطريين و غير القطريين الذين عبروا عن تفضيلاتهم يرغبون في أن تقابلهم أنثى. أما بالنسبة للذكور في كلا المجموعتين (قطريين وغير قطريين) ، فإن نتيجة التفضيل انقسمت بين الإناث والذكور.

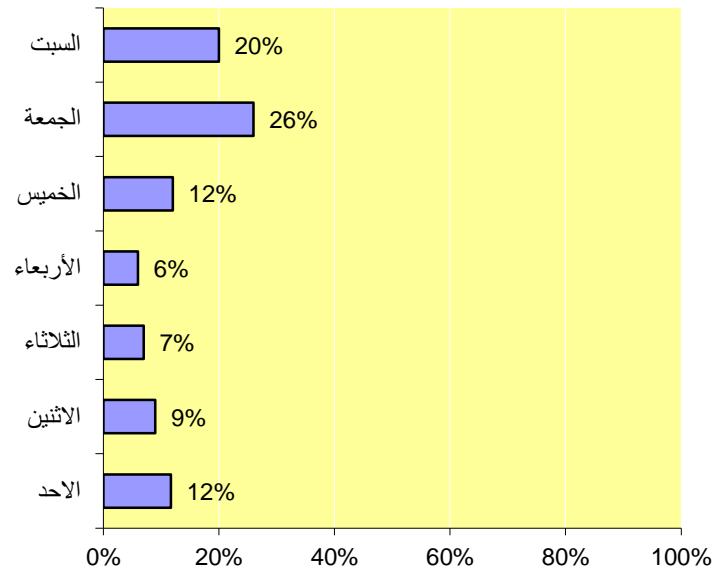


التفضيل في نوع (جنس) جامع البيانات، بين الذكور والإناث غير القطريين



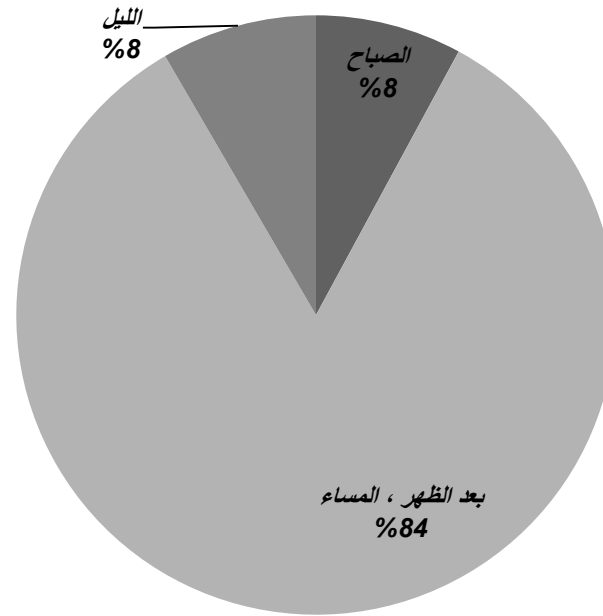
اليوم المفضل لإجراء المقابلة

فيما يتعلق باليوم المفضل لإجراء المقابلة لدى المستجيبين، أكثر من نصف المستطلعين (60%) لم يعيروا انتباه لأي يوم. أما فيما يتعلق بالذين أعربوا عن تفضيلهم (40%)، أشاروا إلى أن عطلة نهاية الأسبوع (الجمعة والسبت) هي الأيام الأكثر تفضيلاً لهم لأجراء المقابلات



الوقت الأمثل للمقابلة

84% من المستجيبين ذكروا بأن الفترة الأمثل لإجراء مقابلات معهم خلال اليوم هي فترة ما بعد الظهر والمساء ووفقاً للاستبيان فإن هذا الوقت ينحصر بين الساعة الثالثة والسابعة مساءً ، وأظهرت النتائج أن واحد بين كل أربعة مستجيبين فضلوا الساعة الخامسة مساء كوقت مناسب لإجراء المقابلة.



للتعرف على نتائج الدراسة يمكنكم الإطلاع على تقرير
الدراسة على موقع المعهد في الانترنت

<http://www.qu.edu.qa/sesri/>

شكراً جزيلاً



محتويات الدراسة (الأقسام)

- قائمة الأسرة
- الحالة الاقتصادية
- الزواج والطلاق وقضايا النوع
- حياة الوافدين والجوانب الاقتصادية
- تصورات الوافدين حول دولة قطر والقطريين
- التعليم
- القيم السياسية والإعلام
- المساهمات الخيرية
- **تفضيلات المبحوثين**

عند التخطيط للدراسة الميدانية ؟

يولي الباحثون اهتمام أكثر بعناصر

- التكلفة
- جودة البيانات
- معدل الاستجابة
- التحضير (التدريب، العينة، أدوات المسح ، الخ)
- **المستجيب نفسه؟**

